

مفردات القرآن

قطر .

- القطر : الجانب وجمعه : أقطار . قال تعالى : { إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض { [الرحمن / 33] وقال : { ولو دخلت عليهم من أقطارها { [الأحزاب / 14
[وقطرته : ألقيته على قطره وتقطر : وقع على قطره ومنه : قطر المطر أي : سقط وسمي لذلك
قطرا وتقاطر القوم : جاؤوا أرسالا كالقطر ومنه قطار الإبل وقيل : الإنفاض يقطر الجلب)
انظر : المجلد 3 / 759 والجمهرة 3 / 373 واللسان (قطر) . . . أي : إذا أنفض القوم
فقل زادهم قطروا الإبل وجلبوها للبيع والقطران : ما يتقطر من الهناء . قال تعالى : {
سرابيلهم من قطران { [إبراهيم / 50] وقرئ : (من قطران) (وهي قراءة شاذة) أي : من
نحاس مذاب قد أني حرها وقال : { آتوني أفرغ عليه قطرا { [الكهف / 96] أي : نحاسا
مذابا وقال : { ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك { [آل عمران / 75]
وقوله : { وآتيتهم إحداهن قنطارا { [النساء / 20] والقناطر جمع القنطرة والقنطرة من
المال : ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقنطرة وذلك غير محدود القدر في نفسه وإنما هو
بحسب الإضافة كالغنى فرب إنسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير ولما قلنا اختلفوا
في حده فقيل : أربعون أوقية . وقال الحسن : ألف ومائتا دينار وقيل : مئة مسك ثور ذهباً
إلى غير ذلك وذلك كاختلافهم في حد الغنى وقوله : { والقناطر المقنطرة { [آل عمران /
14] أي : المجموعة قنطارا قنطارا كقولك : دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة